. @ 351 @

قوله عز وجل $ سورة القلم 30 - 38 $.

2 ! 2 ! معناه يجعل كل واحد اللوم في حيز صاحبه ويبرىء نفسه ثم اجمعوا على انهم طغوا أي تعدوا ما يلزم من مواساة المساكين ثم انصرفوا الى رجاء ا تعالى وانتظار الفرج من لدنه في ان يبدلهم بسبب توبتهم خيرا من تلك الجنة وقرا (يبدلنا) بسكون الباء وتخفيف الدال جمهور القراء والحسن وابن محيصن والأعمش وقرا نافع وأبو عمرو بالتثقيل وفتح الباء وقوله تعالى ! 2 2 ! ابتداء مخاطبة للنبي صلى ا عليه وسلم في أمر قريش والإشارة بذلك الى العذاب الذي نزل بالجنة أي ذلك العذاب هو العذاب الذي ينزل بقريش بغتة ثم عذاب الاخرة بعد ذلك أشد عليهم من عذاب الدنيا وقال كثير من المفسرين العذاب النازل بقريش المماثل لأمر الجنة هو الجدب الذي أصابهم سبع سنين حتى رأوا الدخان واكلوا الجلود ثم اخبر تعالى ! 2 2 ! فروي انه لما نزلت هذه قالت قريش إن كانت ثم جنات نعيم فلنا فيها اكبر الحظ فنزلت ! 2 2 ! وهذا على جهة التوقيف والتوبيخ .

وقوله تعالى ! 2 2 ! توبيخ آخر ابتداء وخبر جملة منحازة وقوله تعالى ! 2 2 ! جملة منحازة كذلك و ! 2 2 ! في موضع نصب ب ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! هي المقدرة ببل وألف الاستفهام و ! 2 2 ! معناه منزل من عند ا وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض المتاولين هذا استئناف قول على معنى إن كان لكم كتاب فلكم فيه متخير وقال آخرون ! 22 ! معمولة ل ! 2 2 ! أي تدرسون في الكتاب إن لكم ما تختارون من النعيم وكسرت الألف من ! 2 2 ! لدخول اللام في الخبر وهي في معنى (ان) بفتح الألف .

وقرا طلحة والضحاك (ان لكم) بفتح الألف وقرا الأعرج (أأن لكم فيه) على الاستفهام .

قوله عز وجل $ سورة القلم 39 - 45 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة للكفار كانه يقول هل أقسمنا لكم قسما فهو عهد لكم بأنا ننعمكم في يوم القيامة وما بعده وقرا جمهور الناس بالرفع على الصفة لأيمان